2 لن تسرق ثورتنا.. ستبقى الثورة السورية ثورة لكل السوريين

6 الفاروق.. لن نترك السلاح إلا إذا قتلنا دفاعاً عن ديننا ودفاعاً عنكم

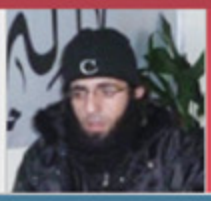

10 المعامل الصناعية في حلب وإدلب: تقييم الفرص والتحديات

حرب المصطلحات

3 إعادة انتخاب أحمد الجربا رئيساً للائتلاف السوري المعارض

15 بطل في زمن الثورة (الجزء الأول)

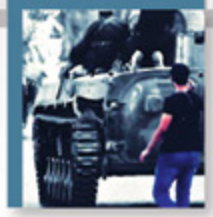

16

حبر

مداد قلم وبندقية

صحيفة اسبوعية اجتماعية مستقلة

تصدر من حلب صباح كل يوم سبت

العدد الثامن والعشرين تاريخ 18 كانون الثاني 2014

توزع مجاناً

بدأت الثورة السورية بزخم فاجئ الجميع، القاصي والداني، والمعارضين قبل المؤيدين، وصدم النظام السوري الذي ظن أنه عمل على استعباد السوريين لسنين طويلة, وبأنهم اعتادوا الرضوخ والهوان، انطلقت الثورة السورية بكل عفوية وتصاعدت كنتاج لحماس الجماهير وإحساسهم ببعضهم وبما عانوه كل هذه السنين، كانت المظاهرات عشوائية لم تخضع لتنظيم أو فكر سياسي معين، فقط تتجول في الحارات فتجد مظاهرات تنطلق بأية لحظة، مظاهرات صدح بها عدة شباب، أصدقاء كانوا قبل أيام يسهرون ويتحاورون حول الأوضاع السياسية والظلم والقمع الذي يعيشونه وبأن إسقاط هذا النظام حلم من المستحيل أن يتحقق.

منذ انطلاق الثورة السورية كان شعارها الأبرز «ثورة لكل السوريين»، فقد شارك فيها الجميع، ولم يميزوا مدينة عن أخرى، بل ونسوا الحقد المتبادل الذي عمل النظام على زرعه، فقد تآلفت قلوب العرب والأكراد، والريف والمدينة، والكبار والصغار...، توافق السوريون على هدف واحد وهو إسقاط هذا النظام الطاغي، فخرج أبناء درعا يهتفون وهم يتعرضون للقصف «يا دمشق نحنا معاكي للموت، يا حلب نحنا معاكي للموت، يا حماه نحنا معاكي للموت...»، وعندما حوصرت بابا عمرو رأينا أهل إدلب يرسلون المعونات والدعم لهم، وأهل حلب بدؤوا بتجميع المال والثياب والأدوية وأرسلوه لأخوتهم في كل سوريا، الفقير ساهم بماله قبل الغني، وعندما بدأت مواجهة

النظام بالسلاح قاتل السوريون في كل مكان، ولم يقل أحدهم لماذا أقاتل في غير مدينتي، فاستشهد إبراهيم الحلبي (مراد) دفاعاً عن أهله في دير الزور، وقاتل وليد العبد الله جنباً إلى جنب مع أبناء حمص في بابا عمرو، وحين استنجدت القصير انطلق عبد الجبار العكيدي مع خيرة شباب حلب, وذهب أبناء دير الزور بجيش العسرة تلبية للنداء، والكثير الكثير من الأمثلة التي تقول بأن الثورة السورية لكل السوريين.

بعد أن طالت الثورة وثقلت على كاهل السوريين بدأت تظهر النفوس الضعيفة والمخربين ودعاة التقسيم والحقد والكراهية، وبدأت فصائل غريبة تحاول سرقة الثورة السورية وتغيير أهدافها وتشويهها، فاعتقلت الناشطين وخطفت الإعلاميين وعذبت الناس في سجون تكاد تكون نسخة عن سجون مخابرات النظام، وأدت إلى تراجع النشاط الثوري وإحباط كثير من السوريين، فظنّ الجميع بأن الدائرة دارت عليهم، وبأن النظام استطاع تشتيت الثورة، وبأن العالم حصل على المبررات التي كان ينتظرها ليترك سوريا تضيع في دوامة صراعات داخلية، فسمّوا الثورة في سوريا صراعاً مسلحاً أو حرباً أهلية أو إرهاب، فانطلق السوريون مرة أخرى وفاجؤوا العالم أجمع، لقد ثاروا من جديد على الظلم, ووقفوا بوجه سارقي ثورتهم، وأعلنوها للجميع «نحن لسنا سذج، لن تخدعونا بعناصركم والدسائس التي تحيكونها»، وعاد الجيش الحر وعادت الفصائل الأولى التي وقفت بوجه الطغاة في أحلك الظروف، وسقطت المؤامرة مرة أخرى، وصاح المتظاهرون في الشوارع والساحات «لن تسرقوا ثورتنا.. الثورة السورية ستبقى ثورة لكل السوريين».

بقلم رامي السيد

إعادة انتخاب أحمد الجربا رئيساً للائتلاف السوري المعارض

أعاد الائتلاف الوطني السوري المعارض الأحد ٢٠١٤/١/٥م انتخاب أحمد الجربا رئيساً له، وذلك خلال اجتماع في اسطنبول، بحسب بيان صادر عن الائتلاف.

وفاز الجربا بـ٦٥ صوتاً من أصل ١٢٠، متقدماً بفارق ١٣ صوتاً على منافسه رئيس الحكومة السورية السابق رياض حجاب أرفع المسؤولين المنشقين عن نظام الرئيس بشار الأسد، والذي حاز ٥٢ صوتاً.

وكان الجربا الذي يعتبر من المقربين إلى السعودية، إحدى أبرز الدول الداعمة للمعارضة السورية، انتخب رئيساً للائتلاف في تموز/يوليو. وسيتولى قيادة الائتلاف مجدداً لستة أشهر إضافية.

جثث لمدنيين تم إعدامهم من قبل قوات النظام والمعارضة ترد عليهم بالمثل !!

أكد ناشطون من حي طريق الباب أن قوات النظام ارتكبت مجزرة جديدة في حي طريق الباب في حلب راح ضحيتها عشرون قتيلاً على الأقل بينهم أحد عشر طفلاً.

كما أصيب العشرات، بينهم نساء وأطفال معظمهم في حالة خطرة جراء قصف قوات الأسد للحي، ومن جهتها استهدفت قوات المعارضة معاقل النظام بعشرات من قذائف الهاون في المناطق الخاضعة تحت سيطرته.

نداء استغاثة إنساني طبي لجميع الجهات المختصة لتسهيل وصول صهاريج المياه إلى المشفيين!!

مصدر طبي يؤكد توقف أجهزة غسيل الكلى في المستشفى الميداني في حي جب القبة بسبب عدم تمكن صهاريج المياه من الوصول إلى المستشفى نتيجة الاشتباكات.

أطباء في المستشفيين الميدانيين في جب القبة والمعادي يوجهون نداءً لتسهيل وصول صهاريج المياه إلى المشفيين الوحيدين لغسيل الكلية, وينبهون إلى خطورة أوضاع المرضى في حال عدم توفر المياه.

جبهة علماء حلب تصدر فتاوى بالأحكام المتعلقة بـ «الخوارج» وتدعو المجاهدين إلى الالتزام بها

الجبهة قالت إنه لا يجوز شرعاً إهانة الأسرى أو ضربهم أو تعذيبهم أو الإجهاز على جريحهم ويجب مداواة من يؤسر جريحاً, الجبهة أفتت بحبس الأسير الذي يستسلم قبل القدرة عليه ووعظه والإفراج عنه بعد التحقق من توبته من تكفير المسلمين.

الجبهة: لا يردّ إليهم سلاحهم أبداً لعدم استجابتهم لدعوات التوجه للجبهات ضد نظام الأسد, ولا يجوز استباحة أموالهم ولا دمائهم ولا أعراضهم، الجبهة أوضحت أن الأسير الذي ثبتت عليه تهمة تكفير المسلمين واستباحة الدم والمال الحرام يحبس مع تعليمه حتى تزول شبهته، حيث أفتت الجبهة بحرمة التعرض لمن ترك القتال منهم واعتزل في بيته إلا في حال ثبوت جناية عليه فيحال للقضاء الشرعي.

جهاد و اجتهاد

أحكام التعامل مع مقاتلي الخوارج

دوريات ليلية لحماية الأهالي في ضيعة الأنصاري من قبل النقطة الأمنية المتواجدة في الحي !!

أكد الشيخ مصباح عبدة رئيس مجلس الحي في منطقة سعد الأنصاري على قيام العناصر بدوريات ليلية لحماية المواطنين من عملية السرقة, تبدأ الجولة من الساعة ١١ ليلاً حتى الساعة ٣ صباحاً, يقوم بها عناصر النقطة المنتشرين بالحي بجولة على جميع الحي خوفاً من سرقة بيوت النازحين وعمليات الخطف التي تحدث في الآونة الأخيرة، أضاف مصباح أن هناك نقطتين بالحي تابعتين لكتائب نور الدين الزنكي، وسيتم فتح نقطة جديدة في حي العامرية تابعة أيضاً لحي الأنصاري لحماية الحي من عملية السرقة.

بنيان معاً لبناء إنسان واعي ومسلم

تم الإعلان عن تشكيل منظمة بنيان التي تهدف وتسعى كتجمع من المكاتب في مختلف المجالات لدعم الثورة بمقتضى الدين الإسلامي، المدير العام لمنظمة بنيان المهندس شكري إدريس وتضم المنظمة المكاتب التالية: مؤسسة سمو الإعلامية، مركز أفكار للدراسات وتخطيط المشاريع، جمعية شباب ساعد التنموية الإغاثية، مركز الأتمتة والبرمجة السوري، مؤسسة قبس التعليمية، مركز الشرق المتوسط للتدريب، جريدة حبر.

وإضافة لبعض الشركاء في منظمة بنيان كـ مؤسسة جيل القرآن

زهران علوش: الدولة الإسلامية فصيل باغ وضع نفسه في خانة عدونا.. وأكد أن النصرة تختلف عنه تماماً

شنّ زهران علوش القائد العسكري للجبهة الإسلامية هجوماً على تنظيم الدولة الإسلامية في العراق و الشام، ليؤكد انضمام الجبهة الإسلامية للثورة الجديدة التي تقوم بها الفصائل العسكرية المعارضة ضد تنظيم البغدادي.

وقال علوش في تصريح حول آخر التطورات التي يشهدها الشمال السوري، و ذلك عبر مقابلة مع قناة الجزيرة: «الدولة الإسلامية هي فصيل باغ ويمارس أعمالاً تخالف دين الله, لذلكً اضطررنا إلى الدفاع عن أنفسنا, ويؤسفنا أنه وضع نفسه في خانة عدونا».

وأضاف علوش: «النصرة تختلف تماماً عن الدولة الإسلامية، فهي تملك وجوداً عسكرياً على الأرض ضد النظام، ولها عمليات واضحة ومعتبرة، وموجودة على وسائل الإعلام، أما الدولة فموجودة فقط في المناطق المحررة, وليس لها سوى عملية واحدة تذكر ضد النظام».

وتابع: «النصرة ليس عندهم غلو في التكفير مثل الدولة الإسلامية، كما أن النصرة تعامل السوريين بشكل جيد على عكس الدولة التي تعاملهم كأنهم أعداء».

مكافحة شلل الأطفال

سلّمت الحكومة التركية في ٢٠١٣/١٢/٣٠م جرعات اللقاح لفريق عمل مكافحة شلل الأطفال, وهو الفريق المنفّذ لحملة التلقيح الجوّالة التي بدأت يوم الخميس ٢٠١٤/١/٢م.

التسليم تمّ خلال مؤتمر رسمي عُقد في مديرية صحة غازي عنتاب التركية، وحضره من الجانب التركي «والي السوريين في تركيا السيد فيصل دلماظ» و«مدير الصحة في غازي عنتاب» و«ممثلون عن الهلال الأحمر التركي»، وعن الجانب السوري حضر كلٌ من «رئيس الحكومة المؤقتة السيد أحمد طعمة» و«السيدة سهير الأتاسي رئيس وحدة تنسيق الدعم» وممثّلو فريق عمل مكافحة شلل الأطفال.

الجدير بالذكر أنّ فريق العمل يضم ٣٢٠٠ فريق جوّال مؤلف بشكل إجمالي من ٧٥٠٠ متطوع بينهم ٢٠٠ طبيب سوري وعربي، تشمل الحملة ٧ محافظات سورية (الحسكة – دير الزور – الرقة – حلب – إدلب – اللاذقية – حماه), وتؤمّن اللقاح لأكثر من مليوني طفل سوري تتراوح أعمارهم ما بين اليوم والخمسة أعوام.

السوريون في مخيم "أضنة" يصومون يومين فجمعوا ٦٧٠ سلة غذائية لمخيمات الداخل

بعد صيام ليومين متتالين استطاع السوريون المقيمون في مخيم أضنة بتركيا أن يجمعوا ٦٧٠ سلة غذائية, ليرسلوها إلى إخوتهم السوريين المقيمين في مخيمات الداخل. وتعتبر هذه السلال كدفعة أولية استطاع السوريون المقيمون في المخيم المذكور أن يوفروها من قوت يومهم هناك لأجل أخوتهم في الداخل.

أحمد زرزور (ناشط في المجال الإغاثي) أفاد المكتب الإعلامي في الهيئة العامة للثورة السورية بأن هذه المبادرة لمساعدة السوريين بمخيمات الداخل دعا إليها "المسؤولون عن القطاعات في مخيم أضنة بعد أخذ الموافقة من الإدارة، حيث وضعوا هدفاً للحملة بجمع كرت غذائي من كل خيمة، أي ما يعادل ٢٠ ليرة تركية" وأضاف زرزور "جمعنا في نهاية الحملة ١٥٠٠ كرت غذائي تقريباً، واستطعنا أن نقسم المبلغ لعمل ٦٧٠ سلة غذائية أي بمعدل ٤٣ ليرة تركية لكل سلة".

كما أكد الزرزور أن هذه السلل سيتم توزعيها في إحدى مخيمات الداخل السوري التي لا يزيد عدد خيامها عن ٦٥٠ خيمة، وقال: "هذه المبادرة ستكون انطلاقة ورسالة لتشجيع بقية السوريين لتكرارها في مخيماتهم ضمن الأراضي التركية، كون الأوضاع فيها أحسن بكثير من أوضاع المخيمات في الداخل".

إعداد: فارس الحلبي

نطقت أفواههم بالحرية بطريقة سلمية, لكنها جوبهت بقسوة وجبروت, فتحولت حريتهم لشعلة ملأت أجسادهم وأضرمت فيها القوة والصلابة, عاكسة هذا على من حولها, فترى أمامك شعلاً مضيئة يكاد نورها يملأ ويسطع لمن حوله, وقوتها تضاهي الحمم البركانية, هكذا واجه أبطالنا الثوار نظام الطغاة الأسدي, والذي أجبرهم على التحول من حال لحال، حملوا كلمتهم في أفواههم ومن ثم سلاحهم على أكتافهم, هذا السلاح الذي سيواجهون به عدوهم, تركوا ورائهم كل غالٍ ونفيس ليضعوا دمهم في كفهم ويمضوا لساحات القتال والشهادة, فشكلوا باتحادهم قوة واسماً لا ينسى, بدء بتشكيل مجموعة صغيرة ومن ثم كتائب وألوية, من هذه الكتائب التي برز اسمها للعلن في مدينة حلب «لواء العباس» التابع لحركة أحرار الشام الإسلامية، حيث قامت صحيفة «حبر الأسبوعية» بلقاء مع أمير اللواء «الفاروق» مستعرضين معه أهم الأحداث والجبهات القتالية في مدينة حلب.

من هو «الفاروق», ومتى بدأت في الحراك الثوري في مدينة حلب, وما الذي دفعك لـحمل السلاح؟

الفاروق شخص مدني مسلم، سمع صرخات أطفال محافظة درعا, ونساء المسلمين في حمص وغيرها من المحافظات التي انتفضت في وجه الطغيان، وتهدم مساجد المسلمين. لم أقف أتفرج على أهلنا وهم يموتون، فهبينا مسرعين لمناصرتهم ونصرخ بصوت عالٍ أننا معهم حتى الموت.

النشاط الأول كان لي في المشاركة في المظاهرات السلمية التي كانت تخرج من مدينة حلب يوم الجمعة نصرة لإخواننا في درعا وبالمطالبة بالحرية, كانت أول مظاهرة خرجت فيها في حي باب النيرب في الشهر الرابع من جامع زيد بن حارثة, وشاركت في مظاهرات مختلفة بالأحياء الحلبية, منها جامع آمنة في حي سيف الدولة, في ذلك الوقت كان الشبيحة منتشرين بالأحياء, لم نخف منهم أبداً رغم تعرضنا لعدة مشاكل معهم, حيث أني اعتقلت مرتين, مرة في حي سيف الدولة من جامع آمنة, بقيت خلالها ٩ أيام في فرع الأمن الجنائي, والمرة الثانية اعتقلت في مكان عملي عن طريق مخبرين للنظام تم نقلي إلى فرع الأمن العسكري والمخابرات الجوية في دمشق وتم الإفراج عني بعد شهرين من التعذيب بتهمة تزعم تنسيقية, وبعد خروجي قمت بتشكيل تنسيقية السكري التابعة للمجلس العام في مدينة حلب, حيث تم التنسيق مع أخوة لنا في الريف على القيام بعمليات اغتيال للشبيحة في مدينة حلب وريفها, بالإضافة إلى ذلك قمنا بإيواء العائلات النازحة من حمص وغيرها من المحافظات والتنسيق مع بعض الشباب الإغاثيين.

متى بدأت في الحرك المسلح وتشكيل أول كتيبة تابعة للفاروق؟

كما ذكرنا سابقاً أننا قمنا بعمليات اغتيال في بداية الحراك لـ الشبيحة في الأحياء, بعدها تم تشكيل سرية تحت ظل الفاروق اسمها سرية «عمر اليوسف», والتجهيز لتخطيط ضرب حاجز السكري, بعد دخولنا إلى حلب بفترة تم التواصل مع شخص اسمه «عاشق» تابع لـ «كتيبة أبو عمارة», وتشكيل أول كتيبة في مدينة حلب تابعة لـ «العباس» تحت ظل «حركة الفجر الإسلامية».

العمليات التي قمنا بها عند دخولنا المدينة، ضرب حاجز السكري المعروف لكل الناس بإيذائهم, والمشاركة في المعارك في حي صلاح الدين وسيف الدولة والعامرية.

متى تم تشكيل «لواء العباس» ولأي فصيل يتبع, وما هي الجبهات التي يقاتل عليها عناصر اللواء؟

بعد الاندماج الحاصل في سوريا من عدة فصائل, هي حركة أحرار الفجر الإسلامية, وكتائب أحرار الشام, والطليعة المقاتلة في بنش, وكتائب الإيمان, تحت اسم «حركة أحرار الشام الإسلامية» قمنا برفع مستوى الكتيبة بجهود المخلصين من كتيبة العباس إلى لواء العباس وأصبح اللواء يضم عدة كتائب تحت ظل حركة أحرار الشام الإسلامية.

ينتشر عناصر اللواء على مختلف جبهات حلب, وشارك في عدة معارك, منها حقل الرمي, ومطار الجراح العسكري, ومعركة خان طومان, وقمنا بعملية ضرب حاجز دبس عفنان, وشاركنا في عدة عمليات في مختلف أحياء حلب مع عدة فصائل أخرى, أما النقاط التي يرابط عناصرنا عليها حالياً هي حي الراموسة والعامرية والشيخ سعيد.

«لواء العباس», من أين دعمه وتمويله؟

نحن تابعيين لحركة أحرار الشام الإسلامية, دعمنا دعمهم, وكما يعرف كل الناس فإن المجاهد الذي خرج لإقامة شرع الله يعيش على صدقة المحسنين, حيث لا يوجد دعم خارجي ونحن لا نتبع لأي جهة خارجية.

ما هي نظرة «الفاروق» لتنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام»؟

تنظيم الدولة في العراق فصيل مثله مثل أي فصيل خرج لتحكيم شرع الله, فهم إخواننا لهم ما لنا ولنا ما لهم, ونختلف معهم في بعض الأمور ونتفق معهم في كثير من الأمور, والتصرفات الأخيرة التي قام بها تنظيم الدولة الإسلامية لا يرضى بها أي عاقل وأي فصيل، وبالتالي فإن تنظيم العراق أو أي تنظيم آخر هدفه تحكيم شرع الله والالتزام به فهم إخواننا.

لو تحدثنا عن المخفر التابع للواء, وما هو سبب إقبال المدنيين عليه من الأحياء, مع العلم أنه يوجد مخفر في كل حي؟

قبل تشكيل المخفر كان يتردد إلينا عوام المسلمين ولديهم شكاوى مختلفة, ونحن كوننا لواء عسكري وليس مدني رأينا أنه من واجبنا إنشاء مخفر تابع للواء هدفه رد الحق لكل مواطن, ووضع أشخاص يخافون الله عز وجل في التحكيم في أمور العباد، فعندما رأى الناس معاملة هذا المخفر وإنصافهم لهم واسترداد حقوقهم, أصبح الإقبال على هذا المخفر كبير لدرجة أنه في اليوم الوحد يصل عدد الشكاوى إلى ما يقارب الـ٣٠ أو ٤٠ شكوى حتى من خارج الحي.

وبما أننا من أهالي حي السكري وموجودون فيه, فإن واجبنا أن نحمي أهلنا الموجودين ضمنه ونحمي ممتلكاتهم.

كيف يتصور «الفاروق» طبيعة التعامل مع الطوائف الأخرى من

مكونات الشعب السوري؟

نحن خرجنا وأطلقنا على أنفسنا اسم «مجاهدين» ورسولنا محمد صلى الله عليه وسلم يقول: «من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله», إذاً هدفنا تحكيم شرع الله المتمثل في القرآن والسنة.

ونأمل أن نكون في سوريا نحكم بشرع ربنا, فلا مانع من أن يكون في بلادنا طوائف متعددة, فهذه الطوائف التي تعيش معنا الآن في سوريا كانت منذ عهد رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم أكثر الطوائف أمناً وأماناً, وظل حكم المسلمين قائماً آنذاك, وهكذا سيبقى بإذن الله بعد أن تنتصر الثورة, مالم يحملوا السلاح ضد المسلمين.

ما هي الآلية التي يتبعها «الفاروق» مع عناصر الجيش الحر المسيئة في الجبهات؟

طبعاً في البداية خرجنا لدفع الظلم عن المسلمين فكيف بنا أن نرَ الظلم ممن يدعون أنهم ثوار ويدافعون عن الظلم, فمن واجبنا أن نرد الحق إلى أصحابه من المسيئين, هؤلاء الذين يسمون بتجار الحروب, فهم لم يحملوا السلاح إلا لغايتهم الشخصية, حيث أننا لواء العباس عندما تأتي لنا شكوى من أي جهة كانت يقوم اللواء بنصرة المظلوم وبمحاربة الظالم, حيث قمنا بعدة اعتقالات لكتائب تابعة للجيش الحر, وتم التحقيق معها وتحويلها إلى الهيئة الشرعية.

ماذا يمتلك عناصر «لواء العباس» من كفاءات عملية وعسكرية وكيف يتم توزيع المناصب في اللواء؟

هناك بعض أقارب المجاهدين انشق عن النظام والتحق باللواء, وبعد هذه الفترة من الثورة أصبح لدينا القدرة العسكرية الكافية, لأن الاعتماد ليس على المنشقين وإنما على الكفاءات.

من ناحية توزيع المهام نقوم بوضع الرجل المناسب في المكان المناسب, طبعاً إذا كان هناك عسكري منشق وليس لديه خبرة ليس شرط أن نضعه قائد عسكري, القائد العسكري الموجود في اللواء صاحب مهنة حرفية ليس لها علاقة سابقة في العسكرة, وجدناه صاحب كفاءة فتم تعيينه قائد عسكري.

ما هي نظرة «الفاروق» لمؤتمر جنيف ٢, وهل تعتبر الحل في سوريا عسكرياً أم سياسياً؟

يقول الله تعالى: (ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى)

مستقبل سوريا بعد مؤتمر جنيف ٢ هو أسوأ من حاضر سوريا قبل مؤتمر جنيف ٢, فإن كان اعتماد الناس على جنيف ٢ فاعتمادنا نحن كعسكريين هو على الله تعالى, لأن كل الناس العاقل وغير العاقل رأى تآمر العالم على الشعب السوري, وأولهم أمريكا التي تدعي أنها سوف تنصر الشعب السوري, حيث رأينا جميعنا خطوط أوباما الحمراء, بالنهاية مؤتمر جنيف ٢ هو مجرد مؤامرة على الشعب السوري لإعطاء الوقت الكافي لإنقاذ النظام وليقض على الشعب والثورة, بالنسبة لي كقائد عسكري اعتبر أن الحل في سوريا يجب أن يكون عسكرياً وليس سياسياً, مثال على ذلك تجربة إخواننا في مصر وفشلهم.

كلمة أخيرة يوجهها «الفاروق» الأمير العام لـ «لواء العباس» للناس؟

أقول للشعب السوري لن يرفع الذل عن المسلمين سوى الجهاد, فو الله الذي لا الله إلا هو لن يعيد العزة لشعبنا ولأمتنا إلا السلاح نصرة لديننا وعرضنا, ورسالتنا إلى أهالنا أجمع لن نترك السلاح إلا إذا قتلنا دفاعاً عن ديننا ودفاعاً عنكم, لأن النصر قادم بإذن الله, ونحن أملنا بالله كبير, فصبراً أهل سوريا فإن النصر قريب.

لقاء: عمر الحياة

أمام المشهد الأمني السيئ الذي تشهده مدينة حلب بسبب الاقتتال الدائر بين الجيش الحر وجيش النظام وفقدان الأمن، حيث خلق هذا التوتر الأمني حالة إنسانية واقتصادية مزرية, الأمر الذي أدى إلى فقدان الكثير من المواد الغذائية الأساسية والوقود وانقطاع التيار الكهربائي, وكانت لهذه الأزمة تأثيراً كبيراً على القطاع الصحي, كانتشار الأمراض, فشهدت المدينة في هذه الفترة نقصاً حاداً في الأدوية أو حتى فقدانها من الصيدليات.

ولتسليط الضوء على الحالة الدوائية ونقصها في ظل هذه الأزمة المتفاقمة في مدينة حلب قامت صحيفة «حبر الأسبوعية » باستطلاع لبعض آراء الصيدليين والمواطنين الذين يعانون في مدينة حلب من أزمة الأدوية وفقدانه.

صيدلية في حي الأنصاري الشرقي: نواجه صعوبة في تأمين الأدوية وخصوصاً بعد توقف المصانع عن تأمين كافة الأصناف بسبب الظروف التي تمر في المناطق المحررة، نقوم بتأمين الأدوية عن طريق وجود مستودع في حي الكلاسة وبستان القصر وتغطية جزء من الأصناف المفقودة. ونظراً للطلب على بعض الأدوية التي لا يمكن تأمينها من المناطق المحررة, أقوم بشكل شخصي بتأمين بعضاً

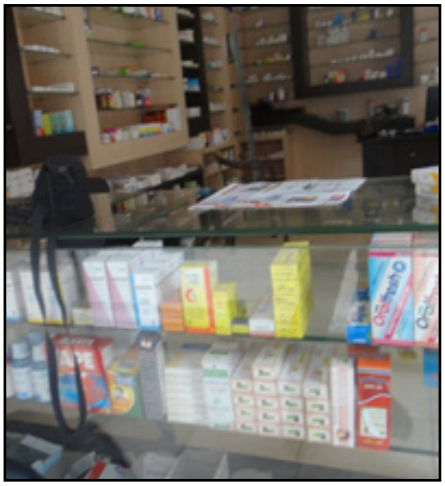

منها من جامعة حلب وإدخالها إلى مناطق الثوار, حيث تواجهنا بعض المشاكل بطريقة إدخالها وأحياناً بكميات كبيرة, لذلك أضطر إلى إدخال علبة أو علبتين في كل مرة.

من الأدوية المفقودة حالياً شراب للأطفال وإن وجد سعره مرتفع, ومن الأمراض المنتشرة في الآونة الأخيرة التهاب الكبد «أبو صفار», ويوجد صعوبة في تأمين دوائه.

صيدلية في حي السكري: أصبحنا نعاني من نقص أصناف الأدوية بشكل كبير منذ بداية الأزمة في مدينة حلب, وخصوصاً بعد حصار النظام للأحياء المحررة, وصعوبة تأمينها من بعض الشركات والجامعات التي يسيطر عليها النظام, حيث نواجه صعوبة كبيرة بتأمين أدوية مفقودة منذ أكثر من سنة ونصف, ويتم الطلب عليها بشكل يومي, مما اضطرنا لتأمين بعضها من شركات تركية أو أجنبية.

صيدلية في حي المشهد: أصبحت رفوف الصيدلية فارغة, لا يوجد أدوية في الصيدلية لعدم توفر الأصناف الكافة, يأتي إلينا مريض بوصفة طبية من الدكتور, أحياناً يتم صرف كل الأدوية وأحياناً لا يوجد ولا صنف من الوصفة, نحاول قدر المستطاع تأمين أدوية قريبة المفعول من الدواء لمساعدة الناس. من ناحية احتكار بعض الأدوية يوجد بعض التجار الذين يرفعون سعر بعضها بسبب فقدانها في السوق، أنا لا أقوم بتأمين أدوية من تركيا لعدم وجود مصداقية إلا للضرورة القصوى.

صيدلية في حي مساكن هنانو: إن أغلب شركات الأدوية توقفت عن الإنتاج بسبب أعمال العنف والوضع الأمني المتردي وتعرض عدد منها للقصف والدمار، وأضاف الصيدلي أن الشركات التي تعمل الآن إما تحت سيطرة النظام أو بمحافظات أخرى, وبعد صعوبة تأمينها يكون سعر الأدوية مرتفع, بحجة انخفاض الليرة السورية أمام الدولار ومنهم من يدعي عدم توفر المواد الأولية لإنتاج الأدوية, وكما نعاني نحن كصيادلة من مسألة النقل والمواصلات لجلب الأدوية من تلك الشركات بعدما امتنعت عن جلبها لنا بسبب الحواجز المنتشرة والظروف الأمنية.

أم محمد مريضة بضغط الدم من حي السكري: أنا أعاني ضغط الدم وكل أسبوع أحتاج علبة دواء, وعندي عدة أمراض كل فترة أذهب إلى الصيدلية ولا أجد كل الأدوية، ولا أحد يذهب إلى مناطق النظام ليحضر لي الوصفة,

لذلك أذهب إلى بعض المستوصفات الإغاثية لأحضر الدواء المفقود.

أبو أحمد مريض بالسكر من حي الكلاسة: وضعت أسماء أدوية مفقودة أحتاجها عند صيدلي في حي الكلاسة منذ عشرة أيام ولم يتم تأمينها حتى الآن, وعندما يتم تأمين الدواء يكون سعره أغلى من المرة السابقة.

أم سامر مريضة بالروماتيزم من حي العامرية: قدماي تؤلمانني كثيراً وأعاني نقص في الغضروف, وكل مرة أتناول دواء غير الذي قبله لأني لا أجد نفس الدواء كل مرة, ولا أستطيع الانتظار لفترة حتى يتم تأمينها, لأنني أتعب كثير من شدة الألم, حتى الحقن التي أستعملها أحتاج إلى وقت طويل لتأمين حقنة واحدة.

خالد شاب من حي المشهد: أنا أمي مريضة بالشلل ويجب أن أحضر لها الدواء كل يومين, أبحث في نصف صيدليات حلب على نفس الدواء ولا أجده, السيروم لا ينقطع عنها ويجب أن يكون هناك دائما أكياس احتياطية في البيت, لأني لا أستطيع الحصول على الدواء بسهولة, وأحاول أحياناً التواصل مع أصدقائي في مناطق النظام من أجل تأمين الدواء.

أبو مالك من حي الفردوس: يعاني طفلي الصغير من التهاب قصبات الصدر, وعندما ذهبت إلى الطبيب وصف لي دواءً وأخبرني أنه يجب أن أستعمل هذا الدواء بالتحديد, اليدلي بدوره أخبرني أن الأدوية الوطنية مفقودة, والأدوية الأجنبية الموجودة لا تعطي مفعول الدواء الذي وصفه لي الطبيب, أظل أعاني من هذه المشكلة كلما انتهت علبة الدواء, حتى الحليب أعاني من الصعوبات لتأمينه أحياناً, ناهيك عن غلاء سعره خاصة في هذه الظروف.

أبو اسراء مريض بالقصور الكلوي من حي مساكن هنانو: منذ بداية الأزمة حتى اللحظة وأنا أعاني من مشكلة تأمين الدواء, استمريت فترة باستعمال الدواء الأجنبي لكنني لم أستفد منه, مما اضطرني إلى الذهاب إلى الصيدليات في مناطق النظام لوجودها هناك, وأنا أواجه صعوبة كبيرة كلما انتهت علبة الدواء, وخصوصاً إذا لم أكن أملك ثمن العلبة الجديدة بسبب غلائها.

استطلاع: عمر الحياة

أمام ذهول العالم, وفي منطقة صنّفت على أنها الأكثر خطراً في العالم في العام ٢٠١٢م (تلتها العراق وأفغانستان), مازالت غالبية المعامل في محافظتي حلب وإدلب تعمل -جزئياً على الأقل- والحركة الاقتصادية مستمرة وفقاً لدراسة ميدانية أجراها المنتدى الاقتصادي السوري وأعدها الدكتور عبد الله حمادة. تبين في الدراسة أن غالبية المنشآت الصناعية في حلب وإدلب هي منشآت صناعية صغيرة أو متوسطة تضم حتى المئة عامل في كل منشأة. لكن ظروف التنقل الأمنية أدّت إلى تغيب حوالي ٧٠٪ من عمال المصانع عن عملهم كمعدّل يومي للتغيب. ومن المؤسف أن نسبة المعامل التي توقّفت نهائياً عن العمل وصلت إلى ٤٢٪ لأسباب تتعلق بالكهرباء والمياه والظروف الأمنية. أما المعامل التي ما زالت تعمل بأكثر من نصف طاقتها الإجمالية فلا تتجاوز نسبة ١٢٪ فقط. وبالتركيز على معامل الأدوية فغالبية المعامل (حوالي ٨٠٪) أصبحت تعمل بأقل من ربع إنتاجيتها فقط. وإذا انتقلنا إلى البنية التحتية, فإن حوالي ٦٣٪ من المعامل تعتمد على المياه بشكل أساسي في عمليتها الإنتاجية, وحوالي ٩٣٪ منها تعتمد على شبكة المياه في التزود بالمياه في عمليتها الإنتاجية. وبالتالي فإن الأعطال المتكررة في شبكة المياه تؤدي إلى توقف مؤقت لحوالي ثلثي المعامل عن العمل.

أما الكهرباء, فإن أكثر من ٩٧٪ من المعامل تعتبر الكهرباء الطاقة المحركة الأساسية في إنتاجها ولا يمكن الاستغناء عنها. والمشكلة أن حوالي ٦٥٪ من هذه المعامل تعتمد على شبكة الدولة الكهربائية, أما البقية فقد تمكنوا من الاستقلال نوعا ما عن هذه الشبكة من خلال مولدات خاصة أو مشتركة, لكن يتبقى لديهم تحديات تأمين المحروقات اللازمة لتشغيل المولدات. وبالنظر إلى المواد الخام فإن حوالي ثلثي المعامل (٦٦٪) تعتمد على المواد الخام المنتجة محلياً والثلث المتبقي من الدول العربية. وأهم التحديات التي تواجه المواد الخام وفقاً لآراء أصحاب المعامل فهي السرقات المتكررة من عصابات مسلحة مختصة, وعلى وجه الخصوص معامل الأدوية والتي تتطلب مواد خام ذات نوعية خاصة وجيدة.

لكن من جهة أخرى, فأكثر من ثلثي المعامل (حوالي ٦٩٪) موجودة في مناطق آمنة, وبالتالي التحدي الجوهري لهذه المعامل هو تأمين طاقة الكهرباء والمياه. وبالتالي فإن أهم الحلول المؤقتة هي إصلاح ما أمكن من شبكات المياه والكهرباء, وتأمين نقل المواد الخام والمواد المنتجة من قبل

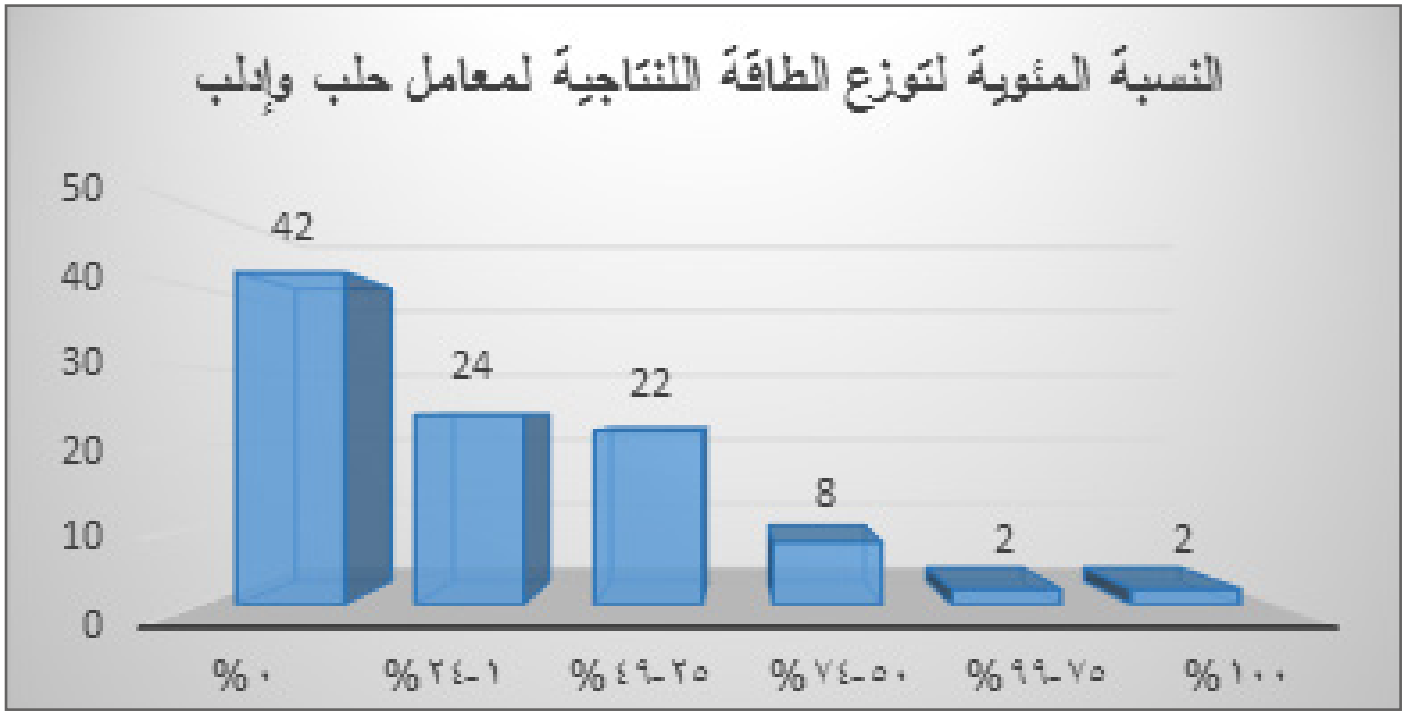

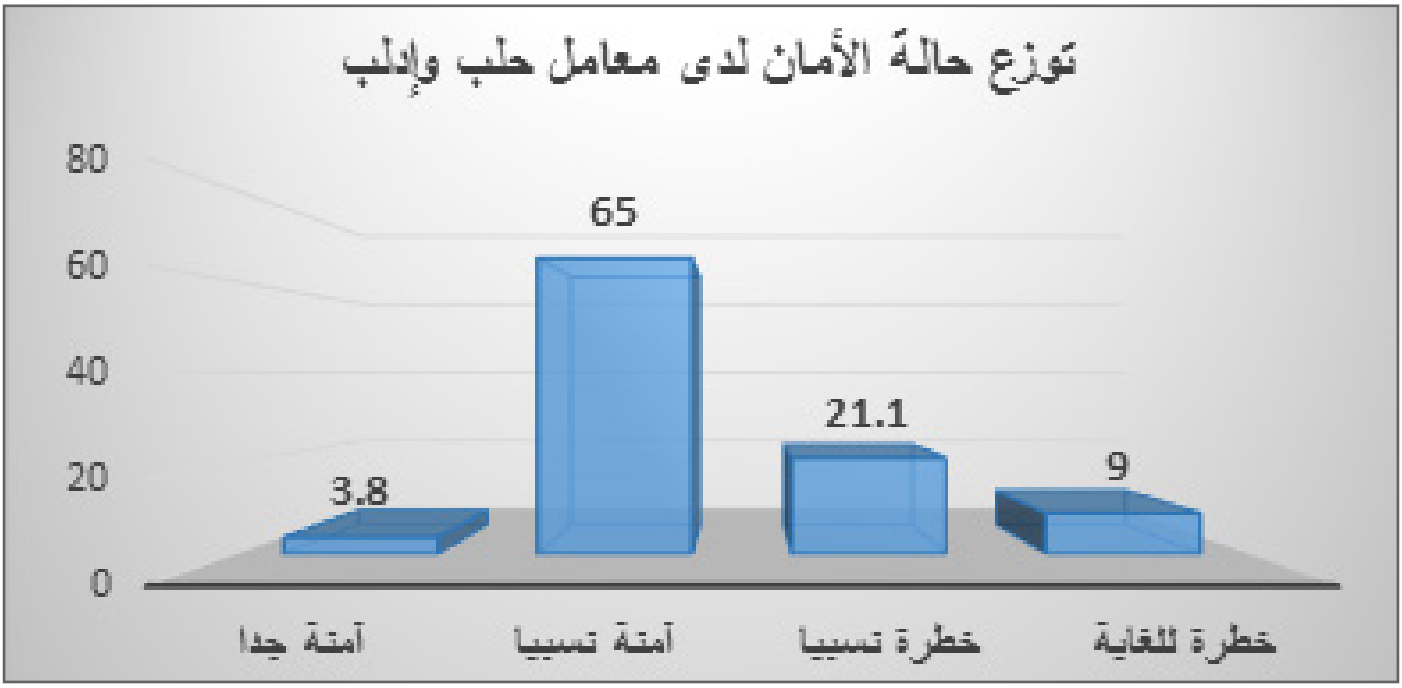

كتائب أمنية منتظمة. حيث أن ٨٧٪ من إنتاج هذه المعامل يباع محلياً. فضلاً عن فرص العمل التي تؤمنها المعامل حيث أن ٩١٪ من المعامل مازالت تدفع الرواتب بشكل منتظم أو غير منتظم. وعلى المدى البعيد يعتبر تأمين طرق توليد الطاقة المتجددة كالطاقة الشمسية وطاقة الرياح قضية استراتيجية حيث أن مشكلة المحروقات في سوريا لا ترتبط فعلياً بالأوضاع الأمنية, لكن ترتبط بكميات النفط الاحتياطي التي تنخفض تدريجياً.

بقلم: ربيع الشام

بريد القراء حظر جوي إلهي ... درس تربوي جديد

استمرت طائرات الشعب السوري والمستخدمة من قبل النظام الفريد في صدّ ثورة العزة والعودة إلى الله، استمرت بقصف حلب المصنفة عاصمة للثقافة الإسلامية عام ٢٠٠٦م، مواجهاً رمزية حلب الدينية، وضارباً مفاصل الحياة المدنية والمؤسساتية المحدثة بعد سقوط النظام في المناطق المحررة.

وهي كذلك إشارة خضراء من المجتمع الدولي الذي شيّع جنازته الشعب السوري.

في ظل هذا المرور الواضح للطائرات أمام خذلان الدول العربية والإسلامية والعالمية، يبرز نور إلهي (مطر الخير) يوقف هذا العدوان.

بيان إلهي يذّكر بأن الله وحده هو مقدر الأمور وليس للشعب السوري مخرج إلا بالعودة إليه, وليس بخذلان أمريكا أو غيرها, وليعلم بأنه إذا اجتمعت الأمة على أن يضرونا بشيء فلن يضرونا إلا بشيء قد كتبه الله لنا وليس علينا.

بلال أبو مؤمن

نتيجة للأحداث الدائرة في سورية، هناك جهتان تدعيان الشرعية القانونية بتمثيل البلاد، باستخدام علمين مختلفين. الحكومة الحالية التابعة لنظام بشار الأسد وحزب البعث تستخدم علم الجمهورية العربية المتحدة الذي اعتمد علماً رسمياً للجمهورية العربية السورية عام ١٩٨٠، في حين تتبنى المعارضة السورية (وأشهرها الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية والمجلس الوطني السوري) علم الاستقلال السوري في أواخر عام ٢٠١٢.

العلم المستخدم من قبل حكومة الأسد

اعتمد هذا العلم لأول مرة في ٢٢ شباط / فبراير ١٩٥٨م في إطار مرحلة الوحدة السورية المصرية التي نتج عنها قيام الجمهورية العربية المتحدة التي اعتمدت العلم المذكور كعلم رسمي في ذلك الوقت, وقد رفع لأول مرة في البلدين في ١ نيسان أبريل ١٩٥٨م وبقي معتمداً في ذلك الوقت حتى الانفصال في عام ١٩٦١م، ثم أعيد استخدامه عام ١٩٨٠م رغم عدم انضمام سوريا في ذلك العام إلى أي اتحاد دول عربية كالوحدة السورية المصرية إلا أن رغبة النظام الحاكم في إظهار حرص سوريا على وحدة الصف العربي هو ما دفعه لذلك.

العلم المستخدم من قبل المعارضة السورية

حتى الآن لم يعرف بعد على وجه الدقة أول مرة رفع فيها علم الاستقلال في

الاحتجاجات السورية و لكنه حمل رسمياً في مدينة أنطاليا التركية في مؤتمر للمعارضة بتاريخ ١ حزيران / يونيو ٢٠١١م وقد قام المحتجون بالإضافة إلى هيئات المعارضة برفع علم الوحدة السورية المصرية في البداية إلا أن رغبتهم بالاستقلال عن النظام حتى بالرموز الوطنية دفعتهم إلى تغيير العلم إلى علم الاستقلال السوري, كما كان قد صمم المعارضون السوريون صفحة على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك تدعو لرفع علم الاستقلال, كما قامت صفحة الثورة السورية على موقع فيس بوك بإطلاق حملة «أربعاء علم الاستقلال» تدعو لنبذ رموز النظام و رفع علم الاستقلال وفي السياق ذاته رفع علم الاستقلال أيضاً لأول مرة على برج إيفل في العاصمة الفرنسية باريس من قبل نجلي الضابط السوري المتقاعد عقيل هاشم الذي يعيش في الولايات المتحدة بتاريخ ٢٧ تموز / يوليو ٢٠١١م. إلا أن إظهار العلم سياسياً قد تم من قبل المجلس الوطني السوري الذي اتخذه كعلم رسمي له, وعند تشكيل الائتلاف الوطني السوري في أواخر العام ٢٠١٢م قام الأخير باتخاذه كعلم رسمي له وقام أيضاً باتخاذه كعلم للحكومة السورية المؤقتة التابعة للائتلاف.

تاريخ أعلام سوريا

قامت الدولة العثمانية بضم سوريا إلى سلطانها عقب معركة مرج دابق التي قامت في عام ١٥١٦م والتي كانت فتحت

الطريق لسيطرة العثمانيين على بلاد الشام وقد استخدم هذا العلم منذ العام ١٨٤٤م حتى تقدم قوات الثورة العربية وانسحاب الحامية العثمانية من دمشق في ٣٠ أيلول من عام ١٩١٨م.

الثورة العربية ١٩١٨

في خضم الثورة العربية التي كانت تواصل تقدمها إلى دمشق تم رفع علم الثورة العربية من قبل الأمير سعيد الجزائري الذي كان قد كلف بإقامة حكومة مؤقتة في البلاد ريثما تصل جيوش الأمير فيصل إليها.

رفع العلم في ٢٧ أيلول ١٩١٨ أي قبل انسحاب الحامية التركية من دمشق بثلاثة أيام على الرغم من عدم إنزال العلم العثماني حتى ٣٠ أيلول من العام ذاته,

واستمر رفع العلم حتى ٨ آذار ١٩٢٠م وهو اليوم الذي قد أعلن فيه استقلال البلاد عن الدولة العثمانية رسمياً.

المملكة السورية العربية ١٩٢٠

بقي علم الثورة العربية مرفوعاً في دمشق حتى الثامن من آذار, وهو اليوم الذي أعلن فيه الاستقلال عن الدولة العثمانية, حيث أقيم حفل في ساحة المرجة حيث دار البلدية وكانت الساحة قد زينت قبل وصول الأمير فيصل, وعند وصول الأخير قام المحتشدون بالهتاف لسوريا المستقلة. وقام محمد عزة دروزة والذي كان أمير سر المؤتمر بقراءة قرار المؤتمر بالاستقلال وإعلان قيام المملكة والتتويج ثم تلاه بيان غريغوريوس حداد بطريرك الروم الأرثوذوكس، باسم الطوائف المسيحية واليهودية ، وبعد الكلمة تم رفع العلم الجديد وأطلقت المدفعية مئة طلقة وطلقة. لم يختلف علم المملكة المستقلة عن علم الثورة العربية إلا بالنجمة السباعية البيضاء التي أضيفت إلى المثلث الأحمر.

إلا أن العلم لم يدم طويلاً حيث أنه ألغي من قبل السلطات الفرنسية التي قامت باحتلال البلاد عقب معركة ميسلون والتي كانت مقدمة لضم البلاد للإمبراطورية الاستعمارية الفرنسية لما يزيد عن ١٢ عاماً. علماً أن وجود القوات الفرنسية على الأراضي السورية دام لحوالي ٢٥ عاماً.

الانتداب الفرنسي

انتهى علم المملكة السورية العربية إلى غير عودة مع دخول طلائع قوات غورو إلى البلاد في ٢٤ تموز ١٩٢٠م بعد انتصار الأخير في معركة ميسلون، حيث ألغي العلم وأعلن عن العلم الجديد الذي كان لونه أزرق ويحوي في منتصفه هلال أبيض وفي زاويته العليا علم فرنسي مصغر.

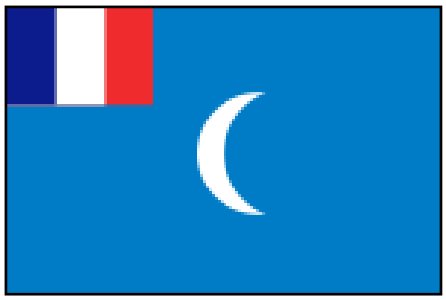

التقسيم

بعد دخول الفرنسيين إلى البلاد قاموا بإصدار عدد من المراسيم التي عرفت فيما بعد بمراسيم التقسيم وقد صدرت هذه المراسيم عن قائد جيوش فرنسا في الشرق هنري غورو في الفترة ما بين آب١٩٢٠م و آذار ١٩٢١م، والتي أمرت بتقسيم البلاد بحجة عدم انسجام المكونات الشعبية بحسب المفوض السامي هنري غورو، الذي دافع عن فكرة التقسيم في الجمعية الوطنية الفرنسية بعبارة «هذه المكونات غير متمازجة مع بعضها البعض» في إشارة إلى التعدد الطائفي والعرقي في البلاد آنذاك، إلا

أن هذه المراسيم لقيت مقاومة شعبية من قبل الشارع آنذاك، بسبب غلبة الصبغة الطائفية على مشروع التقسيم. وقد تم تقسيم البلاد إلى عدة دول:

علم الاستقلال

الانتداب الفرنسي والاستقلال (١٩٣٢-١٩٥٨)، (١٩٦١-١٩٦٣)

جاء دستور عام ١٩٣٠م والذي تولى وضعه لجنة برلمانية برئاسة الزعيم الوطني إبراهيم هنانو وضعت من قبل الجمعية التأسيسية، ليحدد أوصاف علم الجمهورية السورية الأولى التي نشأت تحت الانتداب الفرنسي على سوريا. أقرت الجمعية التأسيسية الدستور الجديد المكون من ١١٥ مادة، إلا أنه رُفِض من قبل المفوض السامي الفرنسي هنري بونسو بحجة مخالفته لصك الانتداب وحقوق الدولة المنتدبة. كما وقام بحل الجمعية التأسيسية في يوم ٥ فبراير عام ١٩٢٩م، إلا أن الاضطرابات التي شهدتها البلاد فيما بعد والتي بلغت أوجها في يوم ١١ فبراير عام ١٩٢٩م في مدينة حلب، والتي شارك بها طلاب المدارس. استمرت حتى ١٤ مايو عام ١٩٣٠م حيث أقر المفوض السامي الفرنسي هنري بونسو الدستور بعد أن أضاف إليه بعض التغييرات. وكان التغيير في الدستور هو إضافة المادة ١١٦ والتي نصت على التالي:

طي المواد التي تتعارض مع صك الانتداب حتى زواله

وقد أقر بأن يكون العلم السوري على الشكل الآتي: طوله ضعف عرضه، ويقسم إلى ثلاثة ألوان متساوية متوازية، أعلاها الأخضر فالأبيض فالأسود، على أن يحتوي القسم الأبيض منها في خط مستقيم واحد على ثلاثة كواكب حمراء ذات خمسة أشعة

رفع العلم لأول مرة في دمشق في ١١ يونيو في عام ١٩٣٢م، إلا أنه رفع سابقاً في حلب في ١ يناير من عام ١٩٣٢م. في حين يعتقد البعض أنه رفع لأول مرة في دمشق في ١٢ يونيو من العام ١٩٣٢م. واعتمد كعلم رسمي للبلاد عندما نالت سوريا استقلالها في ١٧ أبريل عام ١٩٤٦م.

علم الجمهورية الأولى

تشكلت الجمعية التأسيسية في٩ حزيران / يونيو من عام ١٩٢٨م وترأسها هاشم الأتاسي، وقامت الجمعية التأسيسية باقتراح الدستور الذي صاغته لجنة يرأسها المناضل الوطني إبراهيم هنانو، وتألف الدستور من ١١٥ مادة ومنها تصميم العلم السوري، أبرزها تلك التي تعتبر أن سورية دولة واحدة غير قابلة للتجزئة، وأن نظام الحكم جمهوري برلماني، ورفضت فرنسا تلك البنود وساومت على إلغائها، فيما رفضت الجمعية التأسيسية إلغاء أي منها، مما دفع بسلطات الاحتلال إلى تعطيل الجمعية.

في ١٤ أيار / مايو من عام ١٩٣٠م أجرت فرنسا محاولة ثانية للوصول إلى تسوية مع القوى الوطنية السورية وذلك بالإعلان عن نشر دستور جديد يتألف من نفس مواد الدستور القديم مضافاً إليه مادة تقضي بوقف تنفيذ المواد التي تمس صلاحيات الانتداب. فأصدر المفوض السامي للجمهورية الفرنسية في سورية ولبنان هنري بونسو قراراً برقم ٣١١١ يقضي بوضع دستور دولة سورية.

الجمهورية العربية المتحدة

ظل علم الجمهورية الأولى مستخدماً حتى بعد الاستقلال بعد نهاية الحرب العالمية الثانية حتى الوحدة بين سورية ومصر وتكوين الجمهورية العربية المتحدة، تشاركت مصر وسورية علماً موحداً هو علم مقلم طولياً أحمر فأبيض فأسود مع نجمتان خضراوان في الشريط الأبيض يرمزان إلى مصر وسورية.

ما بعد الجمهورية العربية المتحدة

إلا أن الخلاف مع مصر وإنهاء الوحدة أعاد إلى سورية علمها القديم وظلت تستخدمه سورية حتى كان التقارب مع حزب البعث في العراق الذي أدى إلى أن تتشارك الدولتان العلم نفسه: علم مقلم طولياً أحمر فأبيض فأسود مع ثلاث نجمات خضراء ترمز إلى مصر وسورية والعراق. بعدها استخدم علم لفترة وجيزة إثر جمهورية ضمت سورية ومصر وليبيا قبل أن تعود سورية إلى علمها الحالي بعد أن غيرت مصر علمها أيضاً إلى علمها الحالي.

عودة علم الجمهورية الأولى

وعاد علم الاستقلال إلى الظهور مرة أخرى ضمن الاحتجاجات في سورية التي انطلقت في ١٥ آذار / مارس عام ٢٠١١م حيث تم استخدامه بداية من قبل المحتجين ثم اعتمد كعلم لسورية في الهيئات السياسية المعارضة مثل المجلس الوطني السوري والائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية كما اعتمد من قبل الفصائل المعارضة المسلحة كالجيش السوري الحر.

مدلولات العلم

الألوان

يوجد اختلاف حول مدلولات ألوان العلم, فقال البعض أن ألوانه ترمز إلى تاريخ سورية, فاللون الأخضر يرمز للإسلام بشكل عام, واللون الأبيض هو علم الدولة الأموية, والأسود كان علم الدولة العباسية. فيما قال البعض الآخر بأن اللون الأبيض يرمز إلى المستقبل المشرق, والأسود إلى ماضي الاحتلال, والأخضر إلى مروج سورية الخضراء, واللون الأحمر إلى لون دماء الشهداء. كما قال آخرون بأن الألوان مستوحاة من بيت شعر للشاعر العراقي صفي الدين الحلي يقول فيه: بيـض صنائعنا سود وقـائعنا, خضر مرابعنا حمر مواضينا.

النجوم

لا يوجد خلاف حول دلالة نجمتي علم سورية الحالي وهي الوحدة بين سورية ومصر, ولكن الخلاف موجود حول دلالات علم الاستقلال, حيث قال البعض أن النجوم الحمراء ترمز إلى العلياء والبطولة ودماء الشهداء. وقال آخرون أن نجوم العلم ترمز إلى الطوائف السورية الثلاث الأكثر انتشاراً في سورية, وهي الطائفة السنية والطائفة العلوية والطائفة الدرزية, فيما قال البعض الآخر بأنها ترمز إلى سلطان باشا الأطرش قائد الثورة السورية الكبرى وإبراهيم هنانو وصالح العلي وهما من قادة الثورة السورية الكبرى.

إعداد: صلاح الأشقر

توفي والده وهو في سن العاشرة, وبدأت معاناته هو وأمه في هذه الحياة, كانت حياته مليئة بالمتاعب والمشاكل, حيث اعتقله النظام أكثر من مرة, وأهان والدته بتهمة غير معروفة, والتهمة أخيراً تشابه أسماء, بلغ العشرين من عمره, وذهب لخدمة العلم في معسكرات الأسد, كان يخدم في محافظة درعا وبدأت الثورة تنبع منها, وبدأت قصته البطولية, كان يخدم في إحدى حواجز النظام في المحافظة, وكان يساعد الثوار ويساندهم ولم يطلق النار على المتظاهرين, بل يطلق النار في الهواء في حال وجود أحد المسؤولين حوله خوفاً من قتله, حيث قُتل صديقه بسبب امتناعه عن إطلاق الرصاص على المتظاهرين.

عندما تسلحت الثورة وبدأت المعارك بين الثوار والنظام, كان من المساهمين في إدخال السلاح إلى الثوار عبر الحاجز الذي يخدم فيه, وعندما أصبحت بعض المناطق في محافظة حلب حرة أراد أن يكون بين ثوار حلب ثوار مدينته, وأن ينشق عن هذا النظام المجرم الغاشم, أخبر الثوار الذين يتعامل معهم ويساعدهم بأنه يريد أن ينشق وينضم لثوار حلب, كان معه ما يقارب ١٠ أشخاص يريدون أن ينشقوا معه, ساعدهم وهربهم قبل أن يهرب, وساندهم وأمّن عليهم قبله, وأتى الليل وحان دوره للانشقاق, حل الظلام وأراد أن يهرب, وإذ يصرخ العميد أين الشباب؟, فيقول: هم نيام وأنا أحرس هنا, لكن العميد لم يصدقه أراد أن يوقظهم بحجة أنه ليس هناك وقت للنوم, وأنه وقت الحرس, بدأ قلبه يتسرع وبدأ لسانه يرتجف, يجب أن أهرب, هكذا قال في نفسه, لقم السلاح وصوبه تجاه العميد ومن حوله وبدأ بالتكبير وأطلق الرصاص عليهم وبدأ المعركة بمفرده, قاوم حتى نفذت ذخيرته, مما جعله يركض دون أن يلتفت للوراء, وهو مستمر بالتكبير بأعلى صوته ينادي «اللّه أكبر», حتى فتح أمامه باب منزل ودخله دون أن ينظر من بداخله, كن كلهن نساء من حرائر درعا, فسألهن ألا يوجد رجال في المنزل؟, فأجاب طفل لا يتجاوز عمره التسع سنوات وقال له: أنا هنا ألا تراني, ابتسم فرحاً برجولة هذا الطفل, وشهامة الحرائر اللواتي ساعدنه.

لم يبقَ طويلاً خوفاً على أهل البيت من عصابات الأسد, استمر بالسير حتى وصل إلى صحراء قاحلة, فكان يوجد هناك أحد الشباب الذين كان يساعدهم, ففرح وكان منهكاً من التعب, يريد فقط أن

ينام, فوقع على قدميه وقال: ساعدني يا صديق, ولم يرَ شيئاً بعدها, فلقد غطَّ في نوم عميق, وعندما استيقظ وجد جميع أصدقائه حوله, فقال لهم: ألم تذهبوا بعد, فقالوا له إن الطريق طويل وأراد الثوار أن نجمع بعضنا في كل مدينة درعا ونذهب إلى حلب, كان عدد المنشقين ٢٠٠ عنصراً بين مجند وضابط, بدأت رحلتهم من درعا إلى حلب, كان الطريق طويلاً و مليئاً بالعقبات وكله صحراء, استمروا بالسير مدة ثلاثة أيام, ومنهم من مات عطشاً بسبب عدم وجود الماء, وحين وصولوا إلى أول قرية تحت سيطرة الثوار, عانقت فرحتهم السماء, لكنهم حزنوا بفقدان بعضاً من أصدقائهم على الطريق الطويل, ولم يستطيعوا الوصول معهم.

بقلم: فارس الحلبي

أسرة الجريدة

المدير العام	رئيس التحرير	هيئة التحرير		التدقيق اللغوي	العلاقات العامة	الإخراج الفني
رامي السيد	غيث ياقوت المرجان	عمر الحياة	فارس الحلبي	ثائر أبو اليسر	هاشم الحر	مؤسسة سمو الإعلامية
		ربيع الشام	عمر الفاروق			
		مدين الثائر				

المراسلات باسم المدير العام: rami.hibr@gmail.com

مع بدء الثورة السورية في عام ٢٠١١م انقسم الإعلام العالمي, وظهرت الفروق بين الحيادية والموضوعية والاحترافية, وبين الانحياز والتمييز والتفرقة، وبدأت حرب الكلمات، فهناك على سبيل المثال ثلاثة انواع للقنوات:

١-مؤيدة للنظام السوري تقول بأن ما يحدث في سوريا إرهاب أو شغب أو تمرد أو عصيان أو عنف.

٢-معارضة للنظام السوري تقول بأن ما يحدث في سوريا ثورة الكرامة والحرية.

٣-محايدة غير محسوبة على أحد الطرفين تصفها بأحداث سوريا أو الحرب في سوريا.

رفض الإعلام العالمي عرض أحداث سوريا على أنها قتل للمدنيين من قبل نظام شمولي اشتراكي عسكري قومي ذو صبغة طائفية وأن ما يحدث في سوريا هو ثورة كرامة وحرية، حيث بدأت القنوات تبث سموم الكلمات والمصطلحات والعبارات وتخترع ما يناسب أهداف مالكيها والمسيطرين على الإعلام العالمي.

فتستخدم القنوات الكلمات التالية لتصف كل ما يتعلق بالثورة السورية: الحرب الأهلية - الحرب الطائفية – الإرهاب - الجماعات المسلحة - الجماعات المتطرفة – الفصائل المتشددة- قوات المعارضة المسلحة – مسلحين - ملثمين – شغب - متمردين - عصيان مدني - معارضة داخلية - معارضة خارجية – لصوص – مرتزقة - زواج النكاح – مأجورين.

إن عدم ذكر كلمة ثوار وثورة من قبل القنوات هو حرب إعلامية عالمية شرسة على ثورتنا بمساندة من اللوبي اليهودي المسيطر على الإعلام العالمي وبمباركة روسيا والصين في العلن وأمريكا واسرائيل في السر. وإن الصمت على قتل بشار الأسد للشعب السوري بدم بارد ممنهج على مدار ثلاث سنوات أمام العالم أجمع إنما يدل على أن المجتمع الدولي والمنظمات العالمية ما هي إلا ألعوبة بيد أمم ودول متصارعة وسعي لهيمنة الأقوى ورفض مبادئ الإنسانية، كحقوق الانسان والديمقراطية والشورى والعدل والكرامة والحرية وحق تقرير المصير للشعوب.

المسيطرون على الإعلام العالمي لا يريدون من الشعوب أن تعرف ما يجري في سوريا، لذلك استخدموا حرب المصطلحات، وبدلوا هذه المصطلحات بشكل يومي بانتظار أن يتعب الشعب السوري ويتنصر بشار الأسد ويبقى الطغاة في الحكم يبررون ما يحدث على أنه إرهاب وليس ثورة، وقد استطاعوا دعم بشار الأسد الذي بدوره حمى العالم من الانهيار، نعم بشار حمى طغاة العالم ونظام الأقوى ونظام السلب العالمي للثروات وخيرات الشعوب من نفط وغاز وفوسفات وغيرها، لا نقول بأن بشار قوي أو ذكي لذلك صمد في وجه الثورة السورية، لأن مخابرات كبرى الدول تخطط له وتدعمه، وأول من يفعل ذلك تلك الدول التي تسمي نفسها بـ «أصدقاء الشعب السوري».

وصلت حرب المصطلحات والغزو الفكري حتى إلى القنوات التي تحسب على الثورة السورية، فقد أصبحت هذه القنوات تردد تلك المصطلحات دون وعي منها، فنجد قنوات ثورية تسمي عصابات الطاغية بشار الأسد بـ «الجيش النظامي»، لقد انتقلت هذه العبارة من أشهر القنوات الإخبارية كقناة العربية وقناة الجزيرة. كلنا نعلم كم تساعد قناة الجزيرة في استمرار الثورة السورية ولكن بنفس الوقت يجب ألا يخفى علينا بأن هذه القناة تقبض عشرات الآلاف من الدولارات لتغيير كلمة أو مصطلح، وهذا ما اعترف به وضاح خنفر مدير القناة السابق في لقاء على نفس القناة. مصطلح «الجيش النظامي» هو واحد من عشرات المصطلحات المستخدمة ضد الثورة السورية، وهو خطر جداً إذ يشير إلى أن عصابات الطاغية هي النظامية وما يقابله غير نظامي أو غير شرعي.

أخوتي في إعلام الثورة السورية أرجو منكم التركيز على حرب المصطلحات وعدم الإقلال من شأنها لأنها محورية في حربنا مع نظام الطاغية بشار الأسد وفي توعية من خدعهم بمصطلحاته الخبيثة.

بقلم: عارف زيدان